(١٢٥٨) وعنه (ع) أنه قال : السائلُ فى حقٍّ له[١] كأَجْرِ المتصدقِ عليه .

(١٢٥٩) وعن علىّ (ع) أنه قال : رُدُّوا السائلَ ولو بشقٍّ تَمْرَةٍ ، وأعطُوا السائل ولو جاء على فرسٍ .

(١٢٦٠) وعنه (ع) أنه قال : ربّما ابتُلِىَ أهلُ البيت بالسائل ما هو من الجنّ ولا من الإنس لِيَبْلُوَهم به ، وإنّ لِلّهِ ملائكة فى صورة إنس يسأَلون بنى آدم ، فإذا أعطَوهم شيئًا أعطَوه المساكينَ .

(١٢٦١) وعن أبى جعفر محمد بن على (ص) أنّه قال يومًا لبعض أهله : لا تَرُدُّوا سائلًا ، فقال له رجلٌ كان بحضرته من أصحابه : يا بن رسول الله ، إنه[٢] قد يسأَلُ من لا يستحقّ ، فقال : نخشَى ، إن رَدُّوا من رَأَوا أنه لا يستحقُّ ، أن يكون ممن يستحقُّ ، فينزل بهم وأعوذ بالله ما نزل بيعقوب . قال : يا بن رسول الله وما الذى نزل بيعقوب ؟ قال : كان يعقوب (ع) يذبح لعياله كلَّ يومٍ شاةً ، ويُقَسِّمُ لَهُمْ من الطَّعَامِ مع ذلك ما يشبعهُم ، وكان فى عصره نبىٌّ من الأنبياء كريمٌ على الله ، لا يُؤْبَه له قد أخملَ نفسَهُ[٣] ولزم السياحةَ ورَفَضَ الدُّنيا ، فلا يشتغل بشىء منها ، فإذا بلغ به الجُهْدُ تَوَخَّى دور الأنبياء وأبناء الأنبياء والصالحين ، فوقف[٤] بها وسَأَل كما يَسأَل السُّؤَّالُ من غيرِ أن يُعرَفَ به ، فإذا أصاب بما يُمسِكُ به رَمَقَه ، مَضَى لِمَا هو عليه ، وأنه اعترَّ ذاتَ ليلة ببابِ يعقوبَ وقد فرغوا من طعامهم

(١) حش ز — قوله له خبر مبتدأ ثان هو قوله كأجر أى مثل أجر ، قال عليه السلام يعنى من سأل للضرورة له أجر مثل أجر المتصدق .

(٢) س . ى ، د ، ز ، ع ، ط — ربما ابتلى الله أهل البيت إلخ .

(٣) ى — ذ .

(٤) س حش — كم نام (فارسى) .